

فاعلية اسلوب التحوار القرآني في تحصيل طالبات الخامس العلمي في مادة التعبير والتفكير الشمولي

أ.م. سيف طارق حسين العيساوي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية/ قسم التربية الخاصة

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

على الرغم من العوامل والأسباب الكثيرة التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير يرى الباحث انها تنحصر في ثلاثة محاور: هي المدرس، والطالب، والمنهج الدراسي.

اما التي تخص المدرس فأولى سلبياته فرضه الموضوعات التقليدية التي لا تمثل تفكير الطلبة واختيارهم فيطلب منهم التعبير في أمور لا يعرفون عنها شيئاً في أغلب الأحيان، فضلاً عن أن اساليب التدريس المتبعة تسير على أساس إن التعبير ليس تعبيراً عن الحياة والواقع ولا وصفاً للذات وأحاسيسها ولكنه التعبير الأدبي بجماله ومقوماته (مجاور، 2000/222-223)، مما يشكل لهم بعداً بين ما يختلج في نفوسهم من ارهاصات وما يطلب منهم الكتابة فيه، زيادة على ان كثير من المدرسين لا يستثمرون فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى وتوظيفها في درس التعبير، فيأتي درسا غير مشوقاً لا يوظف الخبرات التي اكتسبها الطلبة داخل غرفة الصف (الوائل، 2004، / 84-85)

اما فيما يخص المحور الثاني: فعدم رغبة كثير من الطلبة في المطالعة الخارجية، اذ نجد ان كثير منهم يميلون الى الموضوعات الجاهزة كي لا يكلفوا أنفسهم عناء القراءة فضلاً عن ان كثير منهم يعتمدون على نوبهم في كتابة الموضوعات التعبيرية. (الحلاق، 2007 / 86)، ومن الأسباب الأخرى انصراف كثير من الطلبة عن الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي في المدرسة المتمثلة في النشرات والإذاعة والتمثيل والخطابة والمناظرات والمحاضرات والندوات العلمية التي من شأنها ان تنمي القدرة التعبيرية لديهم. (الوائل، 2004، / 86)

اما فيما يخص المحور الثالث (المنهج الدراسي) فيرى الباحث انه يتمثل في عدم وجود كتاب منهجي يوجه المدرسين في تدريس التعبير مما جعله خاضعاً للعفوية والارتجال، زيادةً على ان أهداف تدريس التعبير غير واضحة عند كثير من المدرسين والطلبة.

وعند استطلاع الباحث لأراء مجموعة من المشرفين المتخصصين* في اللغة العربية حول أسباب الاخفاق في درس التعبير فقد أضافوا محورين آخرين زيادة على التي ذكرت: اذ يرجعون ضعف الطلبة في التعبير إلى خطة الدرس التي لا تلبي احتياجات درس التعبير وقدمها وقلة تشويقها للطلبة، والمنزل حيث قلة تشجيع الوالدين في تعويد أبنائهم على التعبير عن آرائهم زيادة على افتقار كثير من الاسر الى المكتبات الخاصة التي تشجع ابنائهم على المطالعة التي تنمي قدرتهم التعبيرية، ووسائل الإعلام التي تزخر بأنواع التعبير الركيك فضلاً عن شيوع العامية فيها.

وفي ضوء ما ذكرنا يرى الباحث ان احد أسباب الضعف في مادة التعبير الكتابي هي خطة الدرس والتي من ضمنها طريقة التدريس التي لا تلبي احتياجات الطلبة في هذه المادة، لذا ارتأى الباحث إلى تجريب اسلوب تدريسي جديد وهو (التحوار القرآني) لعله يسهم في رفع مستوى طالبات الخامس العلمي في التعبير الكتابي.

*1- احمد مكي، 2- خليل المشايخي، 3- عدنان النجار/ مديرية تربية بابل (مقابلة خاصة)

أهمية البحث:

اللغة من وسائل الاتصال المهمة التي تستعملها المدرسة في تحقيق وظائفها المتعددة وهي من أنظمة التواصل والتفاهم بين الطالب وبيئته، واللغة ليست مادة دراسية فحسب ولكنها نظام لدراسة جميع المواد الدراسية الأخرى، يعتمد عليها كل نشاط لغوي سواء كان ذلك استماعاً أم تحدثاً أم قراءة أم كتابة (السيد، 1994 / 5)، ولغة العرب من اغنى لغات العالم كلاً، وأعرقها قدماً، وأوسعها لما يقع تحت الحواس، أو يجول في الخاطر من تحقيق علوم، وسن قوانين، وتصوير خيال، ولا عجب ان بلغت تلك المنزلة من بسطة الثروة وسعة المدى اذ كان لها من عوامل النمو، ودواعي البقاء والرقى، قلما يتهيأ لغيرها. (الهاشمي، 2005 / 244)، وقد بدأت اللغة العربية بكتاب الله تعالى (القران الكريم) مرحلة جديدة في حياتها الخالدة، وكأنما تعاطت في آياته سر الحياة، وروح الثبات، فكان القران الكريم الروح التي جعلت العربية لغة كل العصور التالية لنزوله، وكل ما جاءنا من تراث هذه اللغة مرده إلى القران الكريم، فبقيت العربية كما كانت راسخة، قادرة على مواكبة الحضارة، (عطا، 2006 / 49)

ويرى الباحث ان اللغة العربية ليست لغة تواصل فقط او ناقلة لمعارف الماضين وانما هي لغة تساعد دارسيها على تنمية التفكير بما حباها الله من نظام دقيق، ولتنوع فروعها وتعدد أساليب تعليمها فان كل فرع من فروعها ينمي مهارات تفكيرية مختلفة، لذا فان تدريس اللغة العربية ينبغي ان يكون مستهدفاً لتحقيق حياة صالحة للطلبة تمكن لهم إنماء قدراتهم المختلفة التي تعينه على بلوغ أهداف سامية ومثل عالية بها يحيا حياة كريمة طيبة سعيدة (ابو مغلي، 2001 / 14)، ومن أهم تلك القدرات: التعبير، فإنه يعكس شخصية الطالب، ويظهر قدرته اللغوية والأدبية، ويكشف عن عمق أفكاره وثقافته العامة، ومدى انتفاعه من مجموعة الخبرات التعليمية التي حصل عليها في حياته المدرسية، والذي لا شك فيه أن تخرج طالب يحسن التعبير عن نفسه وفكره، شفويًا وكتابيًا، بلغة صحيحة متينة، هو من الأهداف التي ينبغي أن تعطى لها الأولوية والعناية الخاصة في المدرسة الثانوية (شنتات، 1985 / 65)، فالتعبير عنصر من عناصر النجاح التي لا يستغني عنها أي انسان في أي طور من أطوار حياته فمن خلاله يستطيع ان يحق حقا او يبطل باطلا، وهذا يعني ان للتعبير وظيفتين من وظائف اللغة هما الاتصال والتفكير (الخطيب، 2009 / 255)

فالتعبير يساعد الطلبة على تكوين الخبرات الواسعة العربية والمألوفة والوعي بها، ويساعد على تنمية قوة الملاحظة والفهم، وتكوين عادات التفكير الواضح والمنظم للأشياء، والنظر بوعي في الخبرات الشخصية والتعبير عنها، زيادة على التدريب على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً. (والي، 1998 / 316) ويغطي التعبير فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة، ويعتمد في امتلاك زمامها على فني اللغة الآخرين: الاستماع والقراءة، وبذلك يبدو وكان دراسة اللغة تتجمع حوله، وليس بعيداً أن يقال ((اللغة نوع من أنواع التعبير)) (ظافر، 1984 / 205)، ويرى الباحث ان أهمية التعبير تكمن في انه غاية رئيسة ومهمة من غايات تدريس اللغة العربية لذا ارتأى الباحث في اتباع اسلوب جديد في تدريس مادة التعبير لعله يسهم في اثراء قدرة الطلبة التعبيرية الا وهو فن الحوار في القران الكريم، فإن للحوار في كتابنا العظيم وتراثنا الإسلامي معاني سامية، ودلالات عميقة، ولما كان المعنى اللغوي للحوار يدور حول مراجعة الكلام والتفاعل والتجاوب بين طرفين، فهو يدل على ما يربي عليه ديننا الحنيف من سماحة القول ورحابة الصدر، وحسن الظن، وتحكم العقل، واستعمال قدراته الكامنة بما يحقق التجاوب الفكري. (محبوب، 2006 / 139)

لقد عنى القران الكريم عناية بالغة بالحوار لأنه الطريق الأمثل للإقناع وإلقاء الحجة، وعن طريق الاطلاع على النماذج القرآنية الراقية في الحوار نجده اتخذ صوراً متعددة فمنها حوار الخالق سبحانه مع خلقه سواء أكانوا (ملائكة أم بشرًا ام من الجن) ومرة أخرى حوار الإنسان مع الإنسان، وحوار الإنسان مع المخلوقات الأخرى وهذا يؤكد لنا ان القران الكريم اعتمد اعتماداً كبيراً على الحوار كأسلوب تعليمي تربوي وإرشادي مع روعة الفصاحة والبلاغة وجلال البيان وعمق التفكير. (الحاشري، 2003، / 21-23)، والحوار - بهذه الصيغة - لم يرد في القران الكريم، ولكنه جاء بصيغة المضارع مرتين في

قوله تعالى: " فقال لصحابه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً *"، وقوله تعالى " قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً" * * .

وجاء بصيغة المصدر (تحاور) مرة واحدة في قوله تعالى " قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير". * * *

ان أول نماذج الحوار وردت في سورة البقرة ما كان بين الخالق عز وجل والملائكة في سيدنا ادم (ع) قوله تعالى "إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة.. الخ" * * * * (الحاشري، 2003، / 32)،

وعند تتبع الباحث للحوار في القرآن الكريم وجده يقوم على ثلاث مناهج:

- 1- المنهج العقلي: حيث يتبع الأسلوب العقلي كل مهاراته في الإقناع
- 2- المنهج الوجداني: الذي يعتمد على الترغيب والترهيب في الإقناع.
- 3- المنهج الحسي: وهو دعم الحوار القرآني بالصور الحسية من وصف وتجسيد وتشبيه.. الخ. (اوهنا، 2005، 108)، ومن العرض السابق يجد الباحث ان الحوار القرآني استحوذ على أبعاد الانسان الثلاثة: العقلي وما يتضمنه من مهارات تفكيرية، والوجداني وما يتضمنه من انفعالات وعواطف وأخيلة، والحسي وهو ما يؤثر في الحواس الخمسة، وعن طريق التأمل في التحاور في القرآن الكريم نجد انه يركز على المنهج العقلي ويستعمل المنهجين الآخرين دعامة له، لانه قائم اساسا على التفكير، فالتفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير ما يتم استقباله من طريق واحدة، أو أكثر من الحواس الخمس، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة، ونبدأ بالتفكير عندما لا نعرف ما الذي يجب عمله بالتحديد. (جروان، 1999 / 33)، ويوصف التفكير بأنه شكل من أشكال السلوك الإنساني، واعقدها، ويعد من أهم الخصائص التي تميز الإنسان من غيره من المخلوقات، وهذا التميز ناتج عن تركيب الدماغ لديه وتعقده مقارنة مع تركيبه البسيط عند الحيوان. (قطامي، 2004 / 14) وقد تزايد إحساس المربين يوماً بعد يوم بقيمة التفكير في المجال التربوي، مما يوجه المدرسين على ممارسة نماذج تفكيرية تسهم في إثارة تنشيط استيعاب الطلبة للخبرات التعليمية، وتنمية التفكير لديهم. (أبو سرحان، 2000، / 94)، وتدريب المدرس على إتقان مهارة التفكير لدى الطلبة، من خلال الانتقال إلى تعليم يتطلب تعدد الأهداف وتنوع العمليات الذهنية وتعزيز تفرد الفرد وتميز الطلبة فذلك يحقق إتقانهم مهارات التفكير وعملياته وأساليب الحصول على المعرفة والخبرة بأنفسهم (قطامي، تعليم التفكير، 2001 / 66)، فينمو لديهم التفكير الشمولي الذي يعمل على تحفيز قدرات الدماغ المختلفة ومهارات التفكير المتنوعة، وأشارت دراسة أرمسترونك (1999) Armstrong إلى وجود علاقة بين التفكير الشمولي وتوليد الأفكار وأن توليد الأفكار يتأثر بصورة دالة بالقدرات المعرفية وأن الأفراد ذوي التفكير الشمولي يميلون إلى السرعة في توليد الأفكار ((Armstrong, 1999, P.19) زيادة على ان الأطفال ذوي التفكير الشمولي يميلون إلى إعطاء استجابات فورية وسريعة بالنسبة للموقف الذي يمرون به (علي، 1994 / 130).

* الكهف/ 34

** الكهف / 37

*** المجادلة/ 1

**** البقرة / 30

فالتفكير الشمولي عبارة عن رؤية الموقف أو المشكلة من زوايا عدة باستعمال مهارات تفكيرية متنوعة كالناقد والإبداعي والتأملي، وتوصلت دراسة لانج (1986) Lunch إلى أن الأفراد من ذوي التفكير الشمولي يميلون إلى السرعة في توليد الأفكار على العكس من الأفراد ذوي التفكير غير الشمولي ((Lunch, 1986, P.3، وفي دراسة أجراها كل من هازارد وويزبرج عام 1990م كان من بين أهداف هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكير الشمولي والتغير الثقافي إذ توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين التفكير الشمولي والتغير الثقافي إذ وجدوا أن الأفراد الذين يمتلكون تفكيراً شمولياً لديهم القدرة على التأقلم مع المناخات الثقافية المختلفة ((Hassard & Weisberg 1995, P.14

وبما ان التفكير الشمولي يحتوي على مجموعة من مهارات التفكير لذا كان من الضروري ان نجرب اسلوبا يحتوي على مجموعة من مهارات التفكير لنرى ان كان له تأثير في تفكيرهم الشمولي لذا اقترح الباحث تجريب التحوار القرآني لان التحوار يحتاج الى استعمال اكثر من قدرة عقلية في سبيل إثبات الحجة وبيان الرأي فضلا عن ان التحوار القرآني أكثر تنوعا وأوسع شمولاً واقوى حجة من غيره من انواع التحوار وتتلخص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- 1- أهمية اللغة العربية لأنها لغتنا الأم ولغة التعبير والدراسة
- 2- أهمية التعبير لانه الغاية من دراسة اللغة العربية.
- 3- أهمية التفكير الشمولي لأنه يساعد الطلبة على استثمار عقولهم بالطريقة الفضلى
- 4- إفادة الجهات المختصة من هذه التجربة.
- 5- لتوجد دراسة حسب علم الباحث درست فاعلية التحوار القرآني في مادة التعبير والتفكير الشمولي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- التعرف على فاعلية التحوار القرآني في تحصيل طالبات الخامس العلمي في مادة التعبير
- 2- التعرف على فاعلية التحوار القرآني في التفكير الشمولي لدى طالبات الخامس العلمي

فرضيات البحث:

لغرض التحقق من هدفي البحث تم صياغة الفرضيتان الآتية:

الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية أَللّائي يدرسن مادة التعبير بأسلوب التحوار القرآني ودرجات طالبات المجموعة الضابطة أَللّائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية أَللّائي يدرسن مادة التعبير بأسلوب التحوار القرآني ودرجات طالبات المجموعة الضابطة أَللّائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التفكير الشمولي.

حدود البحث

1. الحدود المكانية: المدارس الإعدادية والثانوية للإناث في مركز محافظة بابل
2. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2010/ 2011
3. الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية الحوراء زينب للبنات
4. الحدود المعرفية: مجموعة من الموضوعات التعبيرية تدرس للمجموعتين التجريبية والضابطة

تحديد المصطلحات:

1. التحوار القرآني.
2. التعبير
3. التفكير
4. التفكير الشمولي

1- التحوار القرآني عرفه كل من:

- أ- النحلاوي، 2000: "كل نداء أو خطاب أو سؤال يوجهه القرآن الكريم، أو يحكيه موجهاً إلى منادى أو مخاطب أو مخاطبين" (النحلاوي، 200 / 14)
- ب- أوهنا، 2005: "تجاوبا وتوصلا بين الله سبحانه ومخلوقاته أو شخصين أو بين شخص وجماعة أو يكون تجاوبا داخليا مع النفس وأما يكون مسموعاً أو ملفوظاً أو يكون مكتوباً". (أو هنا، 2005 / 18).
- ت- التعريف الإجرائي: مجموعة من النصوص القرآنية تحوي أسلوب التحوار القرآنية سواء أكان مع الله سبحانه وخلقهم أم مع الإنسان وبني جنسه أم مع الإنسان والمخلوقات الأخرى أو كان حديثاً داخليا مع النفس تدرس الى المجموعة التجريبية في درس التعبير.

2- التعبير عرفه كل من:

- أ- الخطيب، 2009: "إبانة وإفصاح عما يجول في النفس من خواطر وأفكار، وتطبيق مفاهيم وحقائق وقواعد قد خبرها الإنسان في الكتابة". (الخطيب، 2009 / 254)
- ب- طاهر، 2010: "تمكين التلاميذ حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالجه نفوسهم من الأمور العديدة بلغة سليمة ويكتبوها في أسلوب جديد يجمع بين الترتيب والتأثير". (طاهر، 2010 / 174).
- ت- التعريف الإجرائي: ما تكتبه طالبات المجموعتين عن الموضوعات التعبيرية بلغة سليمة وجمال فني يستمد من أفكارهن وثقافتهن ويفصح عما في نفوسهن.

3- التفكير عرفه كل من:

- أ- عبد الهادي وآخرون (2003) بأنه: "سلسلة من النشاطات الذهنية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض للأحداث والمواقف التي تنقل إليه عن طريق الحواس الخمس". (عبد الهادي وآخرون، 2003 / 52)
- ب- الرضي (2007): "عملية معرفية تتميز باستعمال الرموز لتتوب عن الأشياء وهي تتصل بالحوادث التي نتذكرها أو المنسية بالنسبة لنا" (الرضي، 2007، ص50).
- ت- التعريف الإجرائي: يتفق الباحث مع تعريف عبد الهادي.

4- التفكير الشمولي عرفه كل من:

- أ- الفلو 2005: "هو قدرة متوازنة لتنمية قابلية الفرد وتعزيز الوعي الذاتي والوعي الاجتماعي ليدرك أنه جزء من عالم تتشابك فيه القضايا المختلفة". (الفلو، 2005، ص10).
- ب- مشرف 2007: "هو قدرة الفرد على التفكير بالمسائل من جميع جوانبها ويكون التفكير شاملاً لجميع العلاقات المتصلة بالموضوعات أو المسائل". (مشرف، 2007، ص3).
- ت- نيدهرمان (2007) Nedherman: "هو قدرة الفرد على التفكير بمستوى شامل لرؤية الصورة كاملة واضحة يستطيع من خلالها ربط الأشياء". (البلاي، 2007، ص2).
- التعريف الإجرائي: ((الدرجات التي يحصلن عليها طالبات الخامس العلمي في اختبار التفكير الشمولي المستعمل في البحث الحالي)).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

1- دراسة عبود، 2004 (أثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل وكانت تهدف إلى تعرف اثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث عشوائياً إعدادية الخنساء للبنات لإجراء التجربة وبلغت عينة الدراسة (66) طالبة توزعت على شعبتين حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة بواقع (33) طالبة، وشعبة (د) مثلت المجموعة التجريبية بواقع (33) طالبة

استعمل الباحث وسائل إحصائية عديدة للتوصل إلى نتائج دراسته منها معامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية ومربع كاي أما أداة البحث فكانت اختباراً تحصيلياً أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث

بتوصيات عدة منها: اعتماد طريقة تحفيظ النصوص والأقوال المختارة في تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية وضرورة توظيف النصوص والأقوال التي يحفظونها في دروس التعبير.

2- دراسة المسعودي، 2006 (اثر تحليل النصوص القرآنية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، وهدفت الدراسة الحالية إلى تعرف" اثر تحليل النصوص القرآنية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي".

ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث تصميماً تجريبياً لمجموعتين تجريبية وضابطة واختار قصدياً إعدادية (الحسينية للبنين) التابعة لمديرية تربية كربلاء لأجراء التجربة، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (60) طالباً اختارهم عشوائياً ضمن شعبتين الأولى تجريبية تدرس التعبير بأسلوب تحليل النصوص القرآنية، وعدد أفرادها (30) طالباً والثانية ضابطة تدرس التعبير بالطريقة التقليدية وعددها (30) طالباً، كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين إحصائياً، اعتمد الباحث الاختبارات المتسلسلة لمادة التعبير أداة لبحثه، واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي والاختبار التائي وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:-

- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الأداء التعبيري لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بأسلوب تحليل النصوص القرآنية، وقد اوصى الباحث باعتماد أسلوب تحليل النصوص القرآنية في تدريس مادة التعبير، وتضمنين درس التعبير بعضاً من آيات القرآن الكريم في أثناء عرض عناصر الموضوع وشرحها لطلاب الصف الخامس الأدبي وتعميمها على مواد أخرى.

3- دراسة الدفاعي 2007 (اثر استعمال الحوار النبوي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في تفسير القرآن الكريم) أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد وهدفت إلى التعرف على اثر استعمال الحوار النبوي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في تفسير القرآن الكريم اختارت الباحثة ثانوية الاعتدال في بغداد لتطبيق تجربتها وبلغت عينة البحث (59) طالبة موزعة على شعبتين بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(29) طالبة في المجموعة الضابطة اعتمدت الباحثة الاختبار التحصيلي أداة بحث واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية: ارتباط بيرسون، مربع كاي والاختبار التائي ومعامل تمييز الفقرة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:-

- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بأسلوب الحوار النبوي، وقد أوصت الباحثة باستعمال الحوار النبوي في تدريس التفسير وإعادة النظر في مقررات التربية الإسلامية بوضع أحاديث نبوية ترتبط بتفسير السور المطلوب في هذه المرحلة.

● موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

- 1- اختلفت أهداف الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة (عبود، 2004) إلى معرفة اثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في الأداء التعبيري وهدفت دراسة (المسعودي، 2006) إلى معرفة اثر تحليل النصوص القرآنية في الاداء التعبيري وهدفت دراسة (الدفاعية، 2007) الى معرفة اثر الحورات النبوية في تفسير القران الكريم، اما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرف اثر التحوار القرآني في تحصيل الطالبات في مادة التعبير.
 - 2- تناولت الدراسات السابقة متغيرات تابعة متشابهة وهي تحصيل الطلبة في الأداء التعبيري عدا دراسة (الدفاعية، 2007) فقد تناولت تحصيل الطلبة في مادة التفسير، إما الدراسة الحالية فقد درست متغيران تابعان وهما تحصيل الطالبات في مادة التعبير والتفكير الشمولي.
 - 3- أجريت الدراسات السابقة على المرحلة الإعدادية، وكذلك الدراسة الحالية ستطبق على المرحلة الإعدادية.
 - 4- طبقت الدراسات السابقة على مادة التعبير سوى دراسة (الدفاعي، 2007) فقد طبقت على مادة التفسير اما الدراسة الحالية فستطبق على مادة التعبير.
 - 5- توصلت دراسة (عبود، 2004) الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب تحفيظ نصوص واقوال مختارة على المجموعة الضابطة، وتوصلت دراسة (المسعودي، 2006) الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب تحليل النصوص القرآنية على المجموعة الضابطة، وتوصلت دراسة (الدفاعي، 2007) الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الحوار النبوي على المجموعة الضابطة، اما الدراسة الحالية فستفسر نتائجها في الفصل الرابع.
 - 6- انتفع الباحث كثيراً بهذه الدراسات من نواحٍ عدة منها:-
 - أ. ساعدته على تحديد عنوان بحثه بدقة.
 - ب. بصرته بمشكلة بحثه، وكيفية معالجتها.
 - ج. ساعدته على وضع تصور لكيفية تحقيق هدف بحثه الحالي.
 - د. أفاد الباحث في كيفية تطبيق بحثه واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
- وجداول (1) يبين الموازنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية بشكل مختصر:

جدول رقم (1)

الباحث	سنة البحث	هدف البحث	حجم العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	مكان إجراء التجربة	الوسائل الإحصائية	النتائج
عبود	2004	معرفة اثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في الأداء التعبيري	66	الرابع الأدبي	التعبير	جامعة بابل	ارتباط بيرسون، مربع كاي والاختبار التائي	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة
المسعودي	2006	اثر تحليل النصوص القرآنية في الأداء التعبيري	60	الخامس الأدبي	التعبير	جامعة بغداد	ارتباط بيرسون، مربع كاي والاختبار التائي	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة
الدفاعي	2007	معرفة اثر الحورات	59	الرابع	تفسير	جامعة بغداد	ارتباط	تفوق

المجموعة التجريبية على الضابطة	بيرسون، مربع كاي والاختبار التائي ومعامل تمييز الفقر ومعامل صعوبة الفقرة		القران	العام		النبوية في تفسير القران الكريم		
تفوق المجموعة التجريبية على الضابط	ارتباط بيرسون، مربع كاي والاختبار التائي	جامعة بابل	التعبير	الخامس العلمي	61	التعرف على فاعلية التحاور القرآني في الأداء التعبيري	2011	الدراسة الحالية

الفصل الثالث

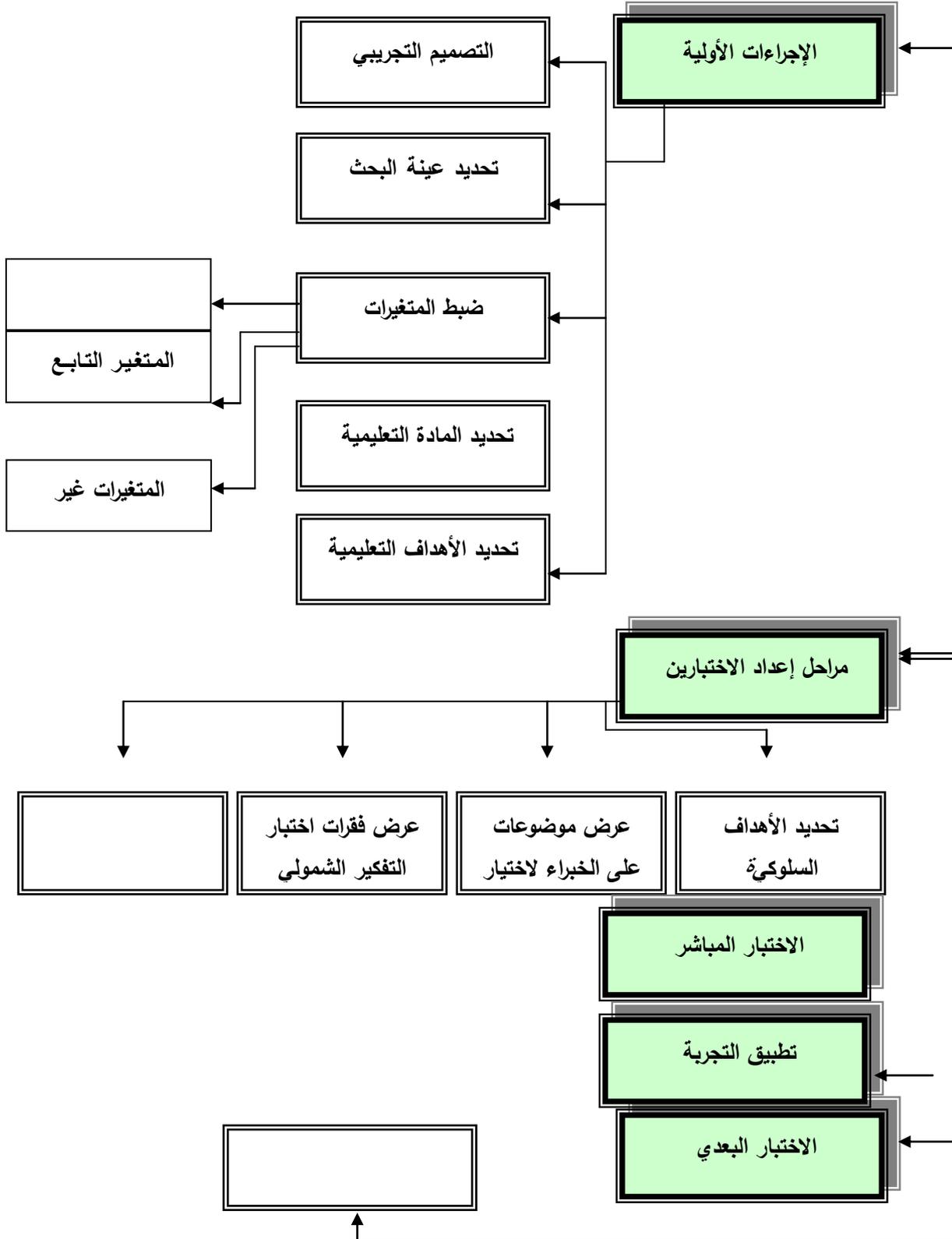
منهجية البحث وإجراءاته

للتثبت من هدف البحث وفرضيته، كان على الباحث أن:

- 1- يحدد التصميم التجريبي المناسب لبحثه.
 - 2- يختار عينة لتجربة بحثه من طالبات الصف الخامس العلمي من المدارس الإعدادية او الثانوية في بابل.
 - 3- يكافئ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في بعض المتغيرات.
 - 4- يحاول ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها.
 - 5- يحدد المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة.
 - 6- يصوغ الأهداف السلوكية التي يراد تحقيقها عند إنهاء تدريس المادة العلمية المحددة في التجربة.
 - 7- يعد الخطط التدريسية الملائمة لكل موضوع من الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة.
 - 8- يعد أداتين لقياس المتغيرين التابعين لدى الطالبات - عينة البحث.
 - 9- يوضح الخطوات التي ستطبق في ضوءها التجربة.
 - 10- يحدد الوسائل الإحصائية الملائمة لمتطلبات البحث وإجراءاته وتحليل نتائجه.
- وشكل رقم (1) يوضح مراحل إجراءات البحث وإعداد أدواته

شكل (1)

يوضح المراحل التي اتبعت في إجراءات البحث



أولاً/ التصميم التجريبي: إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها، لان الاختيار السليم له يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة، وينبغي الاعتراف من الخطوة الأولى أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط، لان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة. (الزويبي، 1968، ص58)، لذلك اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التحاور القرآني	التحصيل
الضابطة	-----	التحصيل

يقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (التحاور القرآني)، أما المجموعة الضابطة: هي المجموعة التي تدرس (بالطريقة الاعتيادية)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث: يعرف بأنه: (المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة). (القيّم، 2007:136)، ويشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2010-2011م)، وقد زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل- كلية التربية الأساسية (ملحق 1) ليتعرف على المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التابعة لها، التي تقع في مركز محافظة بابل، فكانت المدارس على ما مبين في الجدولين (2-3)

جدول (2)

المدارس الثانوية للبنات في مركز محافظة بابل

ت	المدرسة	العنوان
1	ثانوية الحلة للبنات	حي الجمهوري
2	ثانوية التحرير للبنات	حي الخسروية
3	ثانوية فلسطين للبنات	حي عنانة
4	ثانوية الحلة للمتميزات للبنات	حي بابل
5	ثانوية الحوراء للبنات	شارع 60 حي الأساتذة
6	ثانوية الجنائن للبنات	قرية الطهمازية
7	ثانوية شط العرب للبنات	حي الجزائر
8	ثانوية دجلة للبنات	قرية الوردية خارج
9	ثانوية سكيمة بنت الحسين للبنات	الحي العسكري
10	ثانوية الفضائل للبنات	حي الشهداء
11	ثانوية الوائلي للبنات	حي الخسروية
12	ثانوية الشمس للبنات	حي الضباط
13	ثانوية النجوم للبنات	حي المهندسين
14	ثانوية الصالحات للبنات	حي الشهداء
15	ثانوية الباقر للبنات	قرية كويخات
16	ثانوية بنت الهدى للبنات	حي البكرلي

جدول (3)

المدارس الإعدادية للبنات في مركز محافظة بابل

ت	المدرسة	العنوان
1	إعدادية الثورة للبنات	الثورة
2	إعدادية الطليعة للبنات	شارع 40
3	إعدادية الخنساء للبنات	شارع 40
4	إعدادية الزرقاء للبنات	حي شبر
5	إعدادية أم البنين للبنات	العمارات السكنية
6	إعدادية طليطلة للبنات	حي نادر
7	إعدادية خديجة الكبرى للبنات	حي الأكرمين

يظهر من الجدولين (2) و(3)، أن عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل (23) مدرسة، وبلغ عدد المدارس الثانوية (16) مدرسة، أما المدارس الإعدادية فبلغ عددها (7) مدارس.

2- عينة البحث:

عرفت بأنها: (جزء من المجتمع المراد دراسته يتم اختيارها بطريقة معينة، بحيث لا يكون هناك أي تميز في الاختيار، ويمكن أن يكون صورة صادقة للمجتمع الذي يمثلته). (القيّم، 2007:138)

أ- عينة المدارس:

اختار الباحث ثانوية الحوراء للبنات بطريقة عشوائية لإجراء بحثه فيها

ب- عينة الطالبات:

زار الباحث ثانوية الحوراء للبنات ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بابل لتسهيل مهمته فيها (الملحق 1)، ووجدها تضم شعبتين للصف الخامس العلمي للعام الدراسي (2010 - 2011 م)، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها مادة التعبير بأسلوب الحوار القرآني وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وقد بلغ المجموع الكلي لطالبات المجموعتين (65) بواقع (32) طالبة في شعبة (أ)، و(33) طالبة في شعبة (ب)، وقد تم استبعاد الطالبات المخفقات البالغ عددهن (5) طالبات بواقع طالبتين في المجموعة التجريبية، وثلاث طالبة في المجموعة الضابطة، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة النهائي (60) طالبة، بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة، وجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المخفقات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	32	2	30
الضابطة	ب	33	3	30
المجموع		65	5	60

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة، ويدرسن في مدرسة واحدة، ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور (الملحق 2).

2- التحصيل الدراسي للآباء.

3- التحصيل الدراسي للأمهات.

4- درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري. (الملحق 3)

وقد حصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفاً - عدا المتغير الرابع - من البطاقة المدرسية مع إدارة المدرسة، في حين حصل على بيانات المتغير الرابع من خلال كتابة الطالبات في موضوع تعبيرى موحد للمجموعتين، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (200, 866) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (200, 90) شهراً. وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0, 014) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2)، وبدرجة حرية (58). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	200, 866	82, 174	58	0, 014	ليس بذي دلالة
الضابطة	30	200, 90	86, 155		2	

2- التحصيل الدراسي للآباء:

أظهرت النتائج إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، فعند استعمال مربع كاي، كانت قيمة (كا) المحسوبة (1, 26) اصغر من قيمة (كا) الجدولية (4, 49) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4) وجدول رقم (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

التحصيل المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا		مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	4	5	8	7	6	4	1, 26	4, 49	ليس بذي دلالة
الضابطة	30	6	6	9	5	4				

3- التحصيل الدراسي للأمهات:

أظهرت النتائج إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للام، فعند استعمال مربع كاي، كانت قيمة (كا) المحسوبة (36, 1) اصغر من قيمة (كا) الجدولية (49, 4) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4) والجدول رقم (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

التحصيل المجموعة	حجم العينة	تقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا		مستوى الدلالة 0,05
								الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	30	6	7	5	5	7	4	4, 49	1, 36	ليس بذى دلالة
الضابطة	30	5	4	6	7	8				

4- درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري:

لأجل تعرف تكافؤ طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التعبير التحريري، طلب الباحث منهن قبل بدء التجربة الكتابة في الموضوع التعبيري الآتي: (العقل نعمة يجب الانتفاع بها) وبعد تصحيح كتابات الطالبات ووضع الدرجات بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار (2, 56) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (7, 55) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح ان الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (195, 0) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في اختبار التعبير التحريري. والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في التعبير التحريري

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	
	الجدولية	المحسوبة					
ليس بذى دلالة	2	0, 195	58	96, 707	9, 834	56, 2	30
				821, 100,	10, 041	55, 7	30

رابعا/ ضبط المتغيرات الدخيلة:

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

أ- الفروق في اختيار العينة: حاول الباحث - قدر المستطاع - تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك وعن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اربعة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغيرين التابعين، فضلا عن تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتماهن إلى بيئة اجتماعية واحدة.

ب- أداة القياس: استُعملت أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري لدى طالبات مجموعتي البحث وهي (الكتابة في عدد من الموضوعات التعبيرية الموحدة) وتصحيحها على وفق معيار التصحيح الذي تم اختياره، وأداة موحدة لقياس التفكير الشمولي.

ج- اثر الإجراءات التجريبية:

1- سرية البحث: حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها، ولذلك ارتأى الباحث ان تقوم مدرسة المادة* بتدريس المجموعتين.

2- الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات البيضاء، وأقلام الكتابة الملونة.

3- مدة التجربة ووقت إجراءها: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الأحد الموافق 3 / 10 / 2010، وأنهت يوم الثلاثاء الموافق 30 / 11 / 2010.

خامسا/ تحديد المادة العلمية:

1- موضوعات مادة التعبير:

التعبير ليس له مادة محددة يلتزم بها المدرسون، وإنما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ولكنها لم تقدم موضوعات مقرر

اعد الباحث استبانة ضمت (15) موضوعا تعبيريا ملحق (4)، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (ملحق 5) لاختيار (7) موضوعات منها لتكون الموضوعات التعبيرية التي ستكتب فيها طالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة من اجل قياس الأداء التعبيري لديهن فوقع الاختيار على مجموعة من الموضوعات التعبيرية ملحق (6)

سادسا/ إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلوبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها. (الأمين، 1992، ص 133) ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث خططا تدريسية للموضوعات التعبيرية التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء، وعلى وفق اسلوب (التحاور القرآني) بالنسبة إلى طالبات المجموعة التجريبية، وبالطريقة التقليدية بالنسبة إلى طالبات المجموعة الضابطة، وأودعها استبانة أعدت لهذا الغرض، ملحق (7)، وقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها (الملحق 5) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ (الملحق 8).

سابعاً/ أداة البحث:

أ- الاختبار التحصيلي: استعمل الباحث الاختبار التحصيلي أداة بحث لقياس التحصيل البعدي لكلا المجموعتين، وقد عرض خمسة عناوين لموضوعات تعبيرية في استبانة أعدت لهذا الغرض ملحق (9) عرضت على مجموعة من الخبراء ملحق (5)، وتم اختيار موضوع (مكارم الأخلاق) لغرض اختبار طالبات كلا المجموعتين لمعرفة الفروق الإحصائية بينهما.

* فوزية سعد وتوت، مدرسة اللغة العربية، في ثانوية الحوراء زينب للبنات

يختار منها المدرسون والزمته إعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات خلال العام الدراسي. (وزارة التربية، 1990،

تصحيح موضوعات التعبير التحريري:

- معيار التصحيح:

اعتمد الباحث معايير تصحيح جاهز لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث لذا، أودع مجموعة من معايير تصحيح التعبير في استبانة ملحق (10) وزعت على مجموعة من الخبراء ملحق (5) وتم اختيار معيار الحلاق 2010 (الحلاق، 2010 / 191)، ملحق (11)

ب- اختبار التفكير الشمولي:

اعتمد الباحث اختبار (حمود، 2008) في التفكير الشمولي ملحق (15) والذي يتكون من (36) فقرة (حمود، 2008، ص174)، ولم يستخرج الباحث صدق الاختبار وثباته، لأنه حديث لم يمض عليه أكثر من سنتين منذ أعداده حتى اعتماده من قبل الباحث حيث طبقه في 7 / 12 / 2011

ثامنا/ تطبيق التجربة:

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

1- طبقت التجربة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم السبت الموافق 3 / 10 / 2010 وقد أنهيت التجربة يوم الاثنين الموافق 30 / 11 / 2010.

2- درّب الباحث مدرسة المادة على تدريس المجموعة التجريبية بأسلوب (التحاور القرآني) وسلّمها الخطط الخاصة بالمجموعة التجريبية وحضر لها درسين متباعدين للتأكد من قدرتها على تطبيق التجربة بأكمل وجه، أما في ما يخص المجموعة الضابطة فلا تحتاج مدرسة المادة إلى تدريب لأنها تدرس بالطريقة المعتادة

3- كتبت طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (7) موضوعات تعبيرية، وبعد الكتابة صحح الباحث أوراق الطالبات على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث (معيار الحلاق) وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار التفكير الشمولي على طالبات المجموعتين.

تاسعا/ تطبيق الاختبارين:**1- تطبيق اختبار التعبير:**

طبق الباحث اختبار التحصيل البعدي يوم الثلاثاء الموافق 30 / 11 / 2010، وكتبت طالبات مجموعتي البحث في الوقت نفسه الموضوع التعبيري الأتي: (مكارم الأخلاق) الذي وقع عليه اتفاق الخبراء وقد جرى تطبيق الاختبار بإشراف مدرسة المادة، وحدد زمنه ب (45) دقيقة وبعد أن فرغت المجموعتان من الكتابة في الموضوع جمعت الأوراق لتصحيحها. *ثبات التصحيح: بعد أن جمع الباحث إجابات الطالبات صححها على وفق معيار الحلاق والذي حددت درجته العليا (100) والصغرى (صفر)، وبذلك تم التصحيح وثبتت الدرجات ملحق (12)، وللتأكد من ثبات التصحيح سحب الباحث عشوائياً (20) ورقة من أوراق الاختبار التي صححت، بعد أن أعطى لكل ورقة إجابة رقماً خاصاً بها لأغراض التصحيح مستعملاً نوعين من الاتفاق هما: الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح أخرى* وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (0.94) (الملحق 13)، وكانت المدة بين المحاولتين عشرة أيام وهي مدة مناسبة.

أما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح آخر تم تدريبه (0.92) (الملحق 14) ويعد معامل الثبات جيداً في التصحيحين، لان الاختبارات غير المقننة اذا بلغ معامل ثباتها (60، 0) فاكثر تعد جيدة. (Hedges، 1966، 22، p).

2- **تطبيق اختبار التفكير الشمولي:** طبق الباحث اختبار التفكير الشمولي يوم الاثنين 7 / 12 / 2010 الذي يتكون من (36) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل واحد من هذه البدائل صحيح والاثنتان الباقيان خطأ وتصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة

الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة فتكون الدرجة الكلية للاختبار (36) درجة، وبذلك تم التصحيح وثبتت الدرجات في ملحق (16)

عاشرا/ الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه:

1-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.

$$n = s_1 - 1 \text{ س } 2$$

$$\frac{(1 - 1) ع 1 + (1 - 2) ع 2 + (1 + 1) ع 2}{(2 - 2) ن 1 + 1 ن 2}$$

إذ تمثل:

س1: الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س2: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن1: عدد افراد العينة الأولى.

ن2: عدد افراد العينة الثانية.

ع1²: التباين للعينة الأولى.

ع2²: التباين للعينة الثانية. (البياتي، 1977، ص 260)

2-اختبار (كا2) مربع كاي:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل

الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا^2 = (ن - ق)^2$$

ق

إذ تمثل: ن: التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع. (البياتي، 1977، ص 293)

*م.جلال عزيز فرمان، طرائق تدريس اللغة العربية، تدريسي في قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson):-

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار، وثبات التصحيح

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل:-

ن: عدد افراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني. (فيركسون، 1990: 145)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجتين اللتين توصل إليهما في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث، وسوف يعرضها على وفق هدفي البحث.

الهدف الأول:

بعد أن كتبت طالبات المجموعتين في الموضوع التعبيري المختار (الاختبار النهائي) وبعد إجراءات التصحيح استخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات كل مجموعة فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (66، 63) درجة بانحراف معياري (5، 12)، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (47، 33) درجة بانحراف معياري (5، 7)، وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (13، 74) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05) وبدرجة حرية (58)، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الأولى والتي صيغت على الشكل الآتي " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05) بين متوسطي تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة التعبير بأسلوب التحوار القرآني، واللاتي يدرسن مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري " وتقبل الفرضية البديلة. والجدول (9) يوضح ذلك. الجدول (9)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبارات النهائي

مستوى الدلالة 5%	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
دالة احصائيا	2	74، 13	58	29، 26	12، 5	63، 66	30	التجريبية
				32، 8	7، 5	33، 47	30	الضابطة

الهدف الثاني:

بعد أن طبق الباحث اختبار التفكير الشمولي على طالبات مجموعتي البحث سجل الدرجات، واستخرج متوسط كل مجموعة، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (25، 7) درجة بانحراف معياري (5، 3)، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (19، 2) درجة بانحراف معياري (5، 8)، وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (4، 54) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05) وبدرجة حرية (58)، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الثانية والتي صيغت على الشكل الآتي " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05) بين متوسطي تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة التعبير بأسلوب التحوار القرآني، واللاتي يدرسنها بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الشمولي " وتقبل الفرضية البديلة. والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد

مستوى الدلالة 5%	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
دال احصائيا	2	4، 54	58	7، 28	3، 5	7، 25	30	التجريبية
				33، 69	8، 5	2، 19	30	الضابطة

***تفسير نتائج الهدف الأول:**

- أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مادة التعبير، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:
- 1- إنَّ الموضوعات التي درست في أثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق التحوار القرآني وتنمي القدرة التعبيري لدى طالبات الصف الخامس العلمي.
 - 2- إنَّ التحوار القرآني شدَّ من انتباه الطالبات وزاد من تركيزهم بوصفه أسلوباً تدريسياً حديثاً لم يعهدوه من قبل ومن ثم زيادة قدراتهم التعبيرية
 - 3- فاعلية التحوار القرآني حيث يجعل الطالبات في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على الإصغاء الجيد، بدلاً من الموقف السلبي الذي يُعتمد فيه على المدرس.
 - 4- إن التحوار القرآني يهذب المشاعر ويوقظ الوجدان ويربي العواطف مما يزيد من اقبال الطالبات على التفاعل مع درس التعبير .
 - 5- تنوع الموضوعات التي وردت في التحوار القرآني والطرائق والأساليب جيء فيها زاد من الثروة الفكرية واللغوية للطالبات.

تفسير نتائج الهدف الثاني:

- أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التفكير الشمولي، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:
1. إن أسلوب التحوار القرآني ساعد في نمو في العمليات العقلية ومنها التفكير الشمولي.
 2. إن أسلوب التحوار القرآني ساعد الطالبات على سلسلة أفكارهن وعرضها بشكل منظم، زيادة على أنه أثار دافعتين، وشد انتباههن، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس.
 3. إن أسلوب التحوار القرآني نما لديهن القدرة على تقصي المعاني الخفية في النصوص القرآنية، والوقوف على مراميها البعيدة، وعلى تحليلها، والنظر إليها من زوايا مختلفة، مما أكسبهن القدرة على تطوير عملية فكرية متشعبة.
 4. ان تعدد الأساليب التي ورد بها التحوار القرآني (البرهاني، الوصفي، الوجداني، القصصي) أدى إلى توسعة الإدراك لدى الطالبات زيادةً على تنمية التفكير الشمولي.
 5. ان التحوار بمعناه الواسع يؤدي بالمتحاورين الى استعمال جميع القدرات والإمكانات لإثبات الحجة وإقناع المقابل وهذا بدوره يحتاج الى انماط تفكيرية متنوعة منها الناقد والإبداعي والمنطقي والشمولي...الخ وهذا التنوع تجلى بالقران الكريم.

الفصل الخامس**الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات****أولاً- الاستنتاجات:**

من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

1. إن أسلوب التحوار القرآني يؤدي إلى مساعدة طالبات الصف الخامس العلمي في انشاء تراكيب تعبيرية جديدة عندما يستعمل في تدريس مادة التعبير .
2. وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير الشمولي لدى الطالبات عندما يستعمل أسلوب التحوار القرآني في التدريس.

3. هناك حاجة لدى طالبات الصف الخامس العلمي إلى أساليب تدريسية حديثة ومنها أسلوب الحوار القرآني.
4. إن أسلوب الحوار القرآني يسهم في توسعة خيال الطالبات ويساعد على نموه.
5. إن الحوار القرآني يزيد من عناية الطالبات بمادة التعبير فضلاً عن توسعة إدراكهن وزيادة ثروتهن.
6. إن الحوار القرآني يزيد من ثروة الطالبات اللغوية وفهم معاني جديدة للكلمات.

ثانياً-التوصيات:

- في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي:
1. أن ترمي المناهج الدراسية إلى تنمية التفكير والإبداع لدى المتعلمين.
 2. أن تكون عناية المدرس تعليم الطالب كيف يفكر؟ وليس كيف يحفظ؟
 3. الاستفادة من اختبار التفكير الشمولي بعد تقنيه في المجالات التربوية والمهنية وذلك عن طريق استعماله كأداة موضوعية لمعرفة خصائص الطلبة بغية العمل على وضع الاختبارات الملائمة لإمكانياتهم.
 4. العمل على تنمية القدرات العقلية العليا لدى الطلبة ومنها توليد الأفكار لكي تكون هناك فرصة للطلبة لكي يكونوا أكثر إبداعاً وبالأخص في مادة التعبير.
 5. يجب أن يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة ممن يمتلكون تفكيراً شمولياً والذين لا يمتلكون والذين لديهم القدرة على توليد الأفكار والذين لا يقدرون.
 6. اعتماد أسلوب الحوار القرآني في تدريس التعبير لطالبات الصف الخامس الأدبي.
 7. اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على خطوات التدريس بأسلوب الحوار القرآني لأجل استعماله عند تدريس مادة التعبير لطالبات الصف الخامس العلمي.
 8. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية توظيف القرآن الكريم في التدريس في أثناء زيارتهم الميدانية للمدرسين والمدرسات.
 9. إن يوجه المدرسون طلبتهم بضرورة توظيف العبارات والأفكار والألفاظ والصور البلاغية الواردة في أسلوب الحوار القرآني في دروس التعبير.
 10. أن يبتعد المدرسون عن أساليب التلقين وفرض الأفكار ومساعدة الطلاب على الوصول إلى المعلومات بأنفسهم عن طريق التفكير والإبداع.

ثالثاً-المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء:

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية.
2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مدارس الذكور.
3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى.
4. دراسة لمقارنة فاعلية الحوار القرآني مع طرائق تدريسية أخرى في الأداء التعبيري.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

1. أبو سرحان، عطية عودة. دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر، عمان، 2000.
2. أبو مغلي، سميح. (2001)، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار يافا للنشر والتوزيع، ط2، الأردن.
3. الأمين، شاكر محمود وآخرون. أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1992.
4. اوها، إدريس. أسلوب الحوار في القرآن الكريم، مط، منشورات وزارة الاوقاف الدينية، المملكة المغربية، 2005.
5. البلالي، عبد الحميد: (2007)، صفات المبتكرينالموقع.

<http://www.alnajtamaa.mag.com/Detail-asp>

6. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977.
7. جروان، فتحي، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1999م.
8. الحاشري، فيصل بن عبدة قائد. فن الحوار، أصوله، آدابه، صفات المحاور، مط دار الإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2003.
9. الحلاق، علي سامي. اللغة والتفكير الناقد. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010.
10. حمود، مثني فلحي، التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الأفكار لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب في جامعة بغداد.
11. الخطيب، محمد إبراهيم. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي مط الوراق، للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.
12. الرضي، وائل منور. السمات العقلية والانفعالية للمتفوقين رياضياً، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا 2007.
13. السيد، محمود أحمد. من أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دولة الامارات العربية 1994.
14. شتات، يونس (1985). "دفتن النشاط الثقافي وسبلة لرفد فكر الطالب وتقوية تعبيره"، مجلة رسالة المعلم، العدد (2)، المجلد (26)، عمان، الاردن، ص65 - 67.
15. طاهر، علوي عبد الله. تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، الاردن.
16. ظافر، محمد اسماعيل، ويوسف حمادي. التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض 1984.
17. عبد الهادي، نبيل وآخرون. مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2003م.
18. عطا، إبراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006م.
19. الفلو، اسعد. فاعلية برنامج تدريبي في التعلم التعاوني وفق مفاهيم التربية الشمولية، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، أطروحة دكتوراه غير منشورة 2005.
20. فيركسون، جورج آي. التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: د.هنا العكلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990م.
21. قطامي، نايفة، وآخرون. التفكير الإبداعي، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة عمان-الأردن، 1995م.
22. قطامي، يوسف، ونايفة قطامي تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، 2001.
23. القيم، كامل حسون. مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، السيماء للتصاميم والطباعة، بغداد، العراق، 2007م.
24. مجاور، محمد صلاح الدين. تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة 2000.
25. محبوب، عباس. الحكمة والحوار علاقة تبادلية، مط جدار للكتاب العالمي، عمان، الاردن، 2006.
26. مشرف، أحمد: (2007)، الذكاء والتفكير <http://www.Huaral-Kema.com>

27. الوائلي سعاد عبد الكريم. طرائق تدريس الادب والنصوص والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط2، مط الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن 2004.
28. والي، فاضل فتحي محمد. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مط دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل' السعودية، 1998.
29. الهاشمي، احمد. جواهر الأدب، ج1، مط دار الفكر للطباعة والنشر 2005.

30. Armstrong. S. and etal.: (1999), The effect of mentor, U.S.A. univer.Chjicago. p. 19.
31. Hassard, J. & Weisberg, J.: (1995), Global thinking teachers resoureguide, Atlanta, GA: Global thinking project.
32. Lunch, D.: (1986), Is the brain stuff still the right or left, Stuff journal, U.S.A.

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة

الملحق (2)

ii. الأعمار الزمنية لطالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
العمر	ت	العمر	ت
212	1	184	1
196	2	212	2
199	3	196	3
210	4	199	4
208	5	206	5
209	6	194	6
216	7	185	7
182	8	207	8
204	9	195	9
198	10	200	10
198	11	192	11
214	12	215	12
187	13	208	13
190	14	190	14
198	15	209	15
200	16	195	16
214	17	204	17
213	18	210	18
208	19	188	19
198	20	191	20
192	21	198	21
198	22	211	22

210	23	193	23
196	24	196	24
198	25	198	25
197	26	212	26
198	27	210	27
192	28	210	28
210	29	206	29
195	30	212	30

(3) الملحق

iii. درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
70	1	63	1
34	2	75	2
60	3	44	3
50	4	62	4
65	5	53	5
43	6	71	6
50	7	55	7
53	8	67	8
51	9	50	9
48	10	55	10
70	11	45	11
65	12	52	12
60	13	36	13
53	14	52	14
52	15	61	15
70	16	51	16
52	17	50	17
53	18	67	18
50	19	43	19
69	20	54	20
50	21	58	21
51	22	70	22
68	23	45	23
60	24	50	24
56	25	63	25
41	26	73	26

27	45	27	52
28	60	28	74
29	53	29	40
30	63	30	61

الملحق (4)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

م/ استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوعات التعبير .i

الأستاذ الفاضل 00000000000000000000000000000000 المحترم

تحية طيبة 000

يدرس الباحث (فاعلية التحوار القرآني في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التعبير والتفكير الشمولي)، ولما عهده الباحث فيكم من خبرة علمية وعملية وسعة اطلاع في مجال تخصصكم، يعرض عليكم (15) موضوعاً في مادة التعبير، يرجى اختيار (7) مما ترونه أنها أكثر ملاءمة من غيرها لطالبات الصف الخامس العلمي. وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه.

الباحث

ملحق (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات بحثه

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
			الكلية الجامعة
1	أ.د. اسعد محمد علي النجار	لغة	التربية الأساسية بابل
2	أ.د. حسين ربيع حمادي	القياس والتقويم	التربية صفي الدين الحلي بابل
3	أ.د. صباح نوري المرزوق	أدب	التربية الأساسية بابل
4	أ.د. عمران جاسم حمد	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية صفي الدين الحلي بابل
5	أ.د. فاهم حسين الطريحي	القياس والتقويم	التربية صفي الدين الحلي بابل
6	أ.د. قيس حمزة الخفاجي	أدب حديث ونقد	التربية صفي الدين الحلي بابل
7	أ.م.د. تركي خباز البيروماني	مناهج	التربية صفي الدين الحلي بابل
8	أ.م.د. ثائر الشمري	أدب عباسي	التربية الأساسية بابل
9	أ.م.د. حمزه عبد الواحد	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية بابل
10	أ.م.د. عامر عمران الخفاجي	علوم القرآن الكريم	الدراسات القرآنية بابل
11	أ.م.د. محمد الخطيب	أدب حديث	التربية كربلاء
12	أ.م.د. مكي محي الكلابي	بلاغة	التربية كربلاء
13	م.د. حمزه هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية صفي الدين الحلي بابل
14	م. جلال عزيز فرمان	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية بابل
15	م. عدنان عبد طلاك	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية للبنات الكوفة

ملحق (6)

الموضوعات التعبيرية التي تم اختيارها

- 1- النجاة في الصدق.
- 2- الاستكبار.
- 3- البعث بعد الموت.
- 4- الدنيا طريق ذو نهايتين إما للجنة أو للنار.
- 5- الحسد يعمي القلوب ويطغي على العقول ويفضي إلى الندم.
- 6- الاعتراف بالخطأ فضيلة.
- 7- قال الإمام علي (ع): "من قبل النصيحة سلم من الفضيحة"....

ملحق (7)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التجريبية والضابطة

الأستاذ الفاضل 00000000000000000000 المحترم

تحية طيبة 000

يدرس الباحث (فاعلية التحوار القرآني في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التعبير والتفكير الشمولي)، ولما عهدته الباحث فيكم من خبرة علمية وعملية وسعة اطلاع في مجال تخصصكم، يعرض عليكم أنموذج من الخطط التجريبية والضابطة يرجى إبداء ملاحظاتكم وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه.

الباحث

ملحق (8)

الخطتين التجريبية والضابطة بصورتها النهائية

خطة أنموذجية لتدريس التعبير بالطريقة التقليدية

اليوم: المادة: التعبير

التاريخ: الموضوع: النجاة في الصدق

الحصة: الثانية الصف: الخامس العلمي

الأهداف العامة:

1. تنمية قدرة الطلبة على سلسلة الأفكار بعضها على البعض بترباط منطقي.
2. إعانة الطلبة على دقة التعبير بجمل سهلة وواضحة.
3. زيادة قدرة الطلبة ولا سيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المباشر.
4. تنمية ذوقهم الأدبي لأدراك بعض نواحي الجمال في اللغة.
5. تنمية ذخيرة الطلبة اللغوية.
6. تمرينهم على انتقاء الألفاظ الجديدة.
7. تمكين الطلبة من الجهر بالرأي أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث.
8. تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

8. تمكين الطلاب من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة⁽¹⁾

الأهداف السلوكية:

جعل الطالبات قادرات على أن:

1. يعرفن معنى الصدق.
2. يستشهدن بنصوص قرآنية أو أحاديث نبوية عن الصدق.
3. يميزن بين فوائد الصدق ومساوئ الكذب.
4. يفهمن سبب ارتباط النجاة بالصدق.
5. يولدن عبارات جميلة وأفكارا جديدة عن الموضوع.
6. يتعلمن المفاهيم التي تحثهم على محاسن الأخلاق ومنها الصدق.
7. ينضمن العناصر الأساسية للموضوع.
8. يعبرن عن مشاعرهن اتجاه الصدق واتجاه الكذب.

الوسائل التعليمية:

1- السبورة وحسن استعمالها وعرض الموضوع عليها.

2- القلم الخاص بها.

خطوات الدرس:

1- التمهيدي: (5 دقائق)

يمهد الباحث (المدرس) لموضوعه بما يشوق الطالبات إلى الدرس ويهيئ أذهانهن لتلقي الموضوع الجديد.

المدرس: يروي ان احد الملوك جاءوا له بشخصين متهمين بسرقة محل ولا يعرف من هو المتورط بالسرقة فسألهم الملك من هو السارق؟ فقال احد الرجلين: انا سرقت فقال له متعجبا: ولماذا سرقت، فقال: لان أطفالي جياع، فقال الملك: أما وانك صدقت فسوف أسامحك على ان تعدي انك لا تعود إلى هذا أبدا، وأعطاه الملك مبلغا من المال ليعمل به، ومن هنا نرى عزيزاتي الطالبات أن النجاة في الصدق وهو موضوعنا لهذا اليوم.

2- كتابة عنوان الموضوع

يكتب المدرس عنوان الموضوع (النجاة في الصدق) على السبورة بخط واضح ويقرؤه للطالبات.

3- تحديد عناصر الموضوع: (5 دقائق)

يحدد المدرس العناصر الأساسية للموضوع على شكل أسئلة ويتم ذلك عن طريق إشراك الطالبات:-

1- ما الصدق؟

2 - لماذا النجاة في الصدق؟

3- ما قيمة الإنسان الصادق في المجتمع؟

4- ما محاسن الصدق ومساوئ الكذب؟

5- ما علاقة الصدق بالدين

ثم يبدأ المدرس بتوضيح تلك العناصر بطريقة ملائمة من حيث الفكرة واللغة يتجنب فيها المدرس الأفكار الفلسفية والخيالية الجديدة.

3 - شرح عناصر الموضوع (30 دقيقة).

المدرس (الباحث): ما هو الصدق.

سجى: هو أن نتحدث بما نعرفه من دون زيادة أو نقصان.

(1) منهج الدراسة الإعدادية، ط1، مطبعة وزارة التربية.

لمياء: هو نقل الخبر من دون تحريف.

المدرس: أحسنتما، فالصدق هو التحدث بما يطابق الحقيقة من دون زيادة أو نقصان سواء أكان إخباراً عن حالنا أم نقلاً لأي خبر أو معلومة.

المدرس: من تعطينا موقفا يدل على الصدق؟

زينب: عندما سألتني أبي، هل نجحتي في امتحانات الشهر الأول؟ أحبته كلا رسبت بمادة الرياضيات، مع إنني كنت اعرف انه سيوبخني لم استطع أن أكذب، لان النجاة في الصدق.

المدرس: ولماذا النجاة في الصدق، أريد طالبة غير زينب تحبيني.

ألاء: لان الذي سوف تكذب عليه سيكتشف ذلك عاجلاً أم آجلاً، ولن يعذرك في حينها وسوف تهتز ثقته بك وربما يؤدي ذلك إلى مشاكل.

تماره: أما إذا تحدثنا بصدق من البداية فسوف نلقى الاحترام من المقابل وان كانت الحقيقة لاترضيه ولن تكون هناك عواقب سيئة كما لو كذبنا.

المدرس: بارك الله فيكن، وزيادة على ما ذكرتن فان الكاذب سوف يعيش في قلق وعدم راحة ويخاف أن يفتضح أمره، ففي حديث روي عن الإمام جعفر الصادق (ع) قوله "ان مما أعان الله به على الكاذبين النسيان".

فإذا كان هذا حال الكذاب فما قيمة الإنسان الصادق؟

فاطمة: قيمته أن يكون قريباً من الله سبحانه لان الصدق من صفات المؤمن.

خديجة: يكون محترماً من الناس ومكرماً ويعتمد عليه، كما كان رسول الله (صلى الله عليه واله) حيث لقب قبل البعثة بالصادق الأمين.

المدرس: لقد قالت فاطمة ان الصادق قريب من الله سبحانه فهل للصدق علاقة بالدين؟

رواء: نعم فهو من جوهر الدين لانه من مكارم الاخلاق فقد قال رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله) "انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق" ومكارم الاخلاق هي غاية الاسلام.

المدرس: كلام جميل بوركيت، لقد حث القرآن الكريم على الصدق وزخرت الأحاديث الشريفة بمدح الصدق والصادقين، ويحضرني قوله تعالى: لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ {التوبة/119}

فقد أمر الله سبحانه وتعالى الذين امنوا واتقوا أن يكونوا مع الصادقين وهذه الآية تبين منزلة الصادقين.

وألان عزيزاتي الطالبات من تذكر لنا آية قرآنية أو حديثاً نبويًا عن الصدق.

فاطمة مرة أخرى: قال تعالى (وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا) (مريم/ 54)

حنان: روي عن النبي محمد (صلى الله عليه واله) (آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد اخلف وإذا اتهم خان)

غدير: قال النبي محمد (صلى الله عليه واله) (الصدق يعطى ثلاث خصال: الهيبة والملحة والمحبة)

بسمه: قال تعالى على لسان ابراهيم (عليه السلام): "واجعل لي لسان صدق في الآخرين" (الشعراء/ 84)

إيمان: قال النبي الأكرم (صلى الله عليه واله): "إذا رأيت في أخيك ثلاث خصال فارجه الحياء والامانة والصدق"

المدرس: أحسنتن وبارك الله فيكن، الصدق نبع صافٍ لا يورده الا من حسن خلقه، وطابت تربيته، ورسخ إيمانه. من تستطيع ان تصوغ عبارات جميلة عن الصدق كاللتي قلتها؟

خديجة مرة أخرى: الصدق كلمة تشعرك بالأمان عند سماعها فكيف بمن يتصف بها.

شيرين: إذا كان الصدق طريقاً للنجاة فما أسره من طريق وما أصعبها من مهمة.

صفا: الإنسان الصادق هو أجمل ما تكسبه في الدنيا.

المدرس: أحسنتن ما أجمله من كلام،

الخاتمة: والان عزيزات الطالبات بعد ان تحدثنا سويا عن الصدق وكيف يؤدي الى النجاة وذكرنا صفات الصادق ومساوئ الكاذب ثم عرجنا على الآيات الكريمات والأحاديث الشريفة التي حثت على الصدق وبيننا موقف الإسلام منه ثم صاغت بعض زميلاتكن عبارات جميلة عنه، فمن ألان وصاعدا عاهدن أنفسكن على أن لا تكذبن أبدا.

3-الانتقال من التعبير الشفهي الذي يستغرق عادة حصة كاملة إلى التعبير التحريري الذي يستغرق الحصة الثانية كلها: وفيه تباشر الطالبات كتابة الموضوع الذي تمت مناقشته في داخل الصف وهو موضوع (النجاة في الصدق) ليعتمدن على أنفسهن في الكتابة مع العناية بشروط الموضوع كله من فكرة وأسلوب وخط وتنظيم ونظافة وقواعد نحوية وإملائية والاستفادة مما ذكر في حصة التعبير الشفهي السابقة.

4-جمع الدفاتر وتصحيحها:

ويكون في نهاية الحصة، وفي وقت واحد من غير تخلف لأحدى الطالبات خارج الصف وتصحح على وفق محك الحلاق.

خطة أنموذجية لتدريس التعبير بأسلوب الحوار القرآني

اليوم: المادة: التعبير

التاريخ: الموضوع: النجاة في الصدق

الحصة: الثانية الصف: الخامس العلمي

الأهداف العامة

1. تنمية قدرة الطلبة على سلسلة الأفكار بعضها على بعض مترابطة منطقيا.
2. إعانة الطلبة على دقة التعبير بجمل سهلة وواضحة.
3. زيادة قدرة الطلبة ولا سيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المباشر.
4. تنمي ذوقهم الأدبي لأدراك بعض نواحي الجمال في اللغة.
5. تنمية ذخيرة الطلبة اللغوية.
6. تمرينهم على انتقاء الألفاظ الجديدة.
7. تمكين الطلبة من الجهر بالرأي أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث.
8. تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
9. تمكين الطلبة من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة⁽¹⁾

الأهداف السلوكية:

جعل الطالبات قادرات على أن:

1. يعرفن معنى الصدق.
2. يستشهدن بنصوص قرآنية أو أحاديث نبوية عن الصدق.
3. يميزن بين فوائد الصدق ومساوئ الكذب.
4. يفهمن سبب ارتباط النجاة بالصدق.
5. يولدن عبارات جميلة وأفكارا جديدة عن الموضوع.
6. يتعلمن المفاهيم التي تحثهن على محاسن الأخلاق ومنها الصدق.
7. ينضمن العناصر الأساسية للموضوع.
8. يعبرن عن مشاعرهن اتجاه الصدق واتجاه الكذب.

(¹) منهج الدراسة الإعدادية، ط1، مطبعة وزارة التربية.

الوسائل التعليمية:

1- السبورة وحسن استخدامها وعرض الموضوع عليها.

2- القلم الخاص بها.

خطوات الدرس:

1- التمهيد: (5 دقائق)

يمهد الباحث (المدرس) لموضوعه بما يشوق الطالبات إلى الدرس ويهيئ أذهانهن لتلقي الموضوع الجديد.

المدرس: يروى ان احد الملوك جاءوا له بشخصين متهمين بسرقة محل ولا يعرف من هو المتورط بالسرقه فسألهم الملك من هو السارق فقال احد الرجلين: أنا سرقت فقال له متعجبا: ولماذا سرقت، فقال: لان أطفالي جياع، فقال الملك: أما وانك صدقت فسوف أسامحك على ان تعدني انك لا تعود إلى هذا أبداً، وأعطاه الملك مبلغا من المال ليعمل به، ومن هنا نرى عزيزاتي الطالبات أن النجاة في الصدق وهو موضوعنا لهذا اليوم.

2- كتابة عنوان الموضوع

يكتب المدرس عنوان الموضوع (النجاة في الصدق) على السبورة بخط واضح.

- كتابة النص التحواري وقراءته: (5 دقائق)

اكتب النص القرآني التحواري الكريم الملائم لموضوع الدرس على السبورة ومن ثم أقرئه مع استعمال القلم الملون ومراعاة الحركات الأعرابية، والتأكيد من خلال القراءة على المفردات التي يدور حولها النص وخاصة كلمة (الصدق والكذب) أكثر من مرة.

"وَتَقَفَّذَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ {20} لَأَعَذِّبُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ {21} فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ {22} إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ {23} وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ {24} أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ {25} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ {26} قَالَ سَتَنْظُرُونَ أَصَدَقْتُمْ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ {27} أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ {28}"

شرح النص الحواري ومناقشته: (35 دقيقة)

المدرس (الباحث): ان الحوار القرآني الذي دار في النص المبارك كان بين نبي الله سليمان (ع) وبين الطائر (الهدهد)، فقد سخر الله سبحانه وتعالى الطير والحيوانات والجن في خدمة النبي سليمان (ع)، وفي احد الايام تفقد الطير فلم يجد الهدهد، وهذا من صفات القائد المحنك ان يتفقد رعيته، فاستفسر عنه ان كان من الغائبين، ولايوصف بصفة الغياب الا من كان له حضور دائم.

المدرس: سؤال يتبادر الى الذهن لماذا افتقد سليمان الهدهد مع انه صغير الحجم، ولا يكاد يشكل فراغا ان غاب.

فاطمة: لانه كان يضل له من الشمس.

ايمان: لان النبي سليمان (ع) كان ذكياً وينتبه لكل من يخدمه.

المدرس: ليس الى ما ذهبتن اليه بل لان الهدهد كما ورد في التفسير، كان يرى الماء تحت الأرض ويدل عليه بنقره فيها فتستخرجه الشياطين لاحتياج سليمان إليه للصلاة فلم يره فسال عنه.

المدرس: لماذا اتخذ نبي الله موقفا متشددا من الهدهد، وأعطى لنفسه ثلاث خيارات، اما العذاب، واما الذبح، او العفو عنه إذا أتاه ببرهان بين ظاهر على عذره

رقية: لعدم استئذانه النبي في الذهاب ولكي لا يتجرأ غيره على فعلها.

أسماء: لان وقت الصلاة حان ولم يأت الهدهد ليدلهم على الماء.

المدرس: أحسنتما ماقلناه صحيح، وماذا عن الجزء الثاني من السؤال
بتول: أعطى النبي لنفسه ثلاث خيارات لأنه حكيم وتعلمها من أبيه داوود (ع) فمن الحكمة أن يدرك الملك العقوبة حسب
الخطأ ويعطي فرصة للعفو.

المدرس: ممتاز يا بتول، فمكث الهدهد زماً (غير بعيد) يسيرا وحضر لسليمان متواضعا برفع رأسه وإرخاء ذنبه وجناحيه
فعاتبه وسأله عما لقي في غيبته (فقال أحطت بما لم تحط به) اطلعت على ما لم تطلع عليه، من جهة الاحاطة والشمول
(وجئتكم من سبأ) قبيلة باليمن سميت باسم جد لهم (بنبأ) خبر (يقين)، والنبأ هو الخبر الذي لم يطلع عليه المقابل
المدرس: ماذا استفدتن من هذا الحوار.

فردوس: ان الهدهد اعتذر عن تأخره، مع ان تاخره لم يكن لامر يخصه وانما لمسألة تخص النبي سليمان (ع) لانه مأمور
بهداية الناس الى عبادة الله، وما وجده يخالف ذلك.

المدرس: بوركت، وبعدها بدأ الهدهد بوصف ما رآه بقوله، إني وجدت امرأة تحكم أهل "سبأ"، وأوتيت من كل شيء من
أسباب الدنيا، ولها سرير عظيم القدر ومزين بأنواع الذهب والجواهر، تجلس عليه لإدارة ملكها ثم يستكر فعلهم (وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصددهم عن السبيل) طريق الحق (فهم لا يهتدون) الى
عبادة الله.

المدرس: عزيزاتي، من كانت تحكهم، وماذا ممكن ان نستنتج من هاتين الآيتين.

يقين: تحكهم بلقيس، وان الهدهد اطلع على تفاصيل حياتهم، فعرف احوالهم وديانتهم.

جنان: نستنتج ان الهدهد كان مؤمنا بالله، فاستكر عبادتهم للشمس.

المدرس: بارك الله فيكما، كان الهدهد مؤمنا عن معرفة وبدل على ذلك قوله (ألا يسجدوا لله) أي أن يسجدوا له- فزيدت لا
وادغم فيها نون-، إلى (الذي يخرج الخبء) مصدر بمعنى المخبوء من المطر والنبات (في السماوات والأرض ويعلم ما
تخفون) في قلوبكم (وما تعلنون) بألسنتكم، فكان معترفا بان كل شيء من الله سبحانه، بل انه لاله غيره، (الله لا إله إلا هو
رب العرش العظيم) استئناف جملة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينهما بون عظيم، وماذا
ممكن ان تضيفن على مفهوم الحوار

سارة: ان الهدهد حاول ان يقنع نبي الله بعدم عقابه عن طريق الحوار.

سماح: كان على معرفة بالله، ويخطر الشيطان، وعقد مقارنة بين عرش ملوك الدنيا وعرش الله سبحانه.

سجى: ان النبي سليمان (ع) كان يفهم لغة الطيور.

المدرس: ممتاز يا مجدات، بعد كل هذا الحوار (قال) سليمان للهدهد (سننظر أصدقت) فيما أخبرتنا به (أم كنت من
الكاذبين) أي من هذا النوع فهو أبلغ من أم كذبت، لان الخبر الذي اتى به كان عظيما فلو حصل فيه الكذب لكان قليلا ان
يقول فيه كذبت والابلاغ من (الكاذبين) فلاحظوا دقة التعبير القرآني

هناك مجموعة أسئلة تتبادر إلى أذهانكن الآن، (اكتب الأسئلة على السبورة)

1. لماذا قال النبي سليمان (ع) سننظر؟

2. ما الفرق بين الصادق والكاذب وما قيمة كل منهما في المجتمع؟

3. كيف سيتأكد النبي (ع) من صدق الهدهد او كذبه؟

فاديه: سننظر بمعنى سنأمل ونفكر ونتأكد مما نقله الهدهد.

المدرس: أحسنت، زيادة على أن النبي سليمان (ع) أراد أن يعلم الناس ألا يصدقوا أي خبر ينقل إليهم إلا بعد التأكد منه،
والسؤال الثاني؟

رقية: الصادق من ينقل الخبر من دون تحريف او يتحدث عن حاله كما هو.

سلمى: قيمة الصادق الاحترام من الناس والقبول والمكانة الاجتماعية، اما الكاذب فلا قيمة له ولا احترام والناس تتجنب التعامل معه.

المدرس: من تحفظ أية قرآنية أو حديثاً نبويًا عن الصدق؟

امنة: قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ التوبة 119 وقول النبي: محمد (صلى الله عليه واله) (الصدق يعطى ثلاث خصال: الهيبة والملحة والمحبة)

رويده: قال النبي محمد (صلى الله عليه واله) (آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد اخلف وإذا ائتمن خان)

المدرس: أحسنتما، وشكرا للباقيات لان الوقت لايتسع لذكر باقي الاحاديث، ومن تحيب على السؤال الثالث.

سكينة:سوف يختبره النبي (ع) من خلال قوله تعالى: (اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم) أي بلقيس وقومها (ثم تول) انصرف (عنهم) وقف قريبا منهم (فانظر ماذا يرجعون) يرددون من الجواب فأخذه وأتاها وحولها جندها وألقاه في حجرها فلما رأته ارتعدت وخضعت خوفا ثم وقفت على ما فيه

المدرس:بوركت، ماذا نستفاد من هذا الجزء من الحوار؟

ناديه:يجب علينا الا نصدق كل شيء ينقل إلينا إلا بعد اختباره، لان ليس جميع الناس صادقين.

زهراء: الصادق لايمل من إثبات حقيقة صدقه.

سفانة: اذا ثبت صدق الهدهد فسوف ينجو من العقاب، وتكون النجاة في الصدق.

سوسن: على المتحاور أن يستعمل جميع المهارات الفكرية والأدلة الواقعية لاقتناع الطرف الاخر.

المدرس: ممتاز على هذه الأفكار الجميلة، ولأن من تصوغ لنا عبارات جميلة عن الصدق استفادته من هذا التحاور القرآني الراقى.

بثينة:الصادق قوي الحجة ساطع البرهان حاضر الدليل.

زهراء مرة اخرى: الصادق يأخذ مكانه في قلوب الناس ويعتمد عليه.

نور: الصدق نجاة مع الله نجاة مع الناس، وراحة مع النفس.

المدرس: شكرا لکن، وشكرا للأخريات اللاتي لم يتسع الوقت لسماعهن وهذه الافكار والعبارات ستستفدن منهن كثيرا في كتابة الموضوع.

6 - (الخاتمة) نقل الملخص السبوري:

اطلب من الطالبات نقل الملخص السبوري، ويكون ذلك في فرصة الاستراحة، لكي ينتفعن منه في كتابة الموضوع لاحقا.

-الانتقال من التعبير الشفهي الذي يستغرق عادة حصة كاملة إلى التعبير التحريري الذي يستغرق الحصة الثانية كلها:

وفيه تباشر الطالبات كتابة الموضوع الذي تمت مناقشته في داخل الصف وهو موضوع (النجاة في الصدق) ليعتمدن على أنفسهن في الكتابة مع العناية بشروط كتابة الموضوع كله من فكرة وأسلوب وخط وتنظيم ونظافة وقواعد نحوية وإملائية والاستفادة مما ذكر في حصة التعبير الشفهي السابقة.

4-جمع الدفاتر وتصحيحها:

ويكون في نهاية الحصة، وفي وقت واحد من غير تخلف لأحدى الطالبات خارج الصف وعلى وفق محك الحلاق.

ملحق (9)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

م/ استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوع التعبير للاختبار النهائي

الأستاذ الفاضل 00000000000000000000 المحترم

تحية طيبة 000

يدرس الباحث (فاعلية التحوار القرآني في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التعبير وتنمية التفكير الشمولي)، ولما عهده الباحث فيكم من خبرة علمية وعملية وسعة اطلاع في مجال تخصصكم، يعرض عليكم (5) موضوعات في مادة التعبير، يرجى اختيار موضوع واحد مما ترونه أنه أكثر ملاءمة من غيره يصلح للاختبار النهائي.

وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه.

الباحث

الموضوعات

1. العناد يفضي إلى الندم.
2. الدفاع عن الحق.
3. الأخوة.
4. مكارم الأخلاق.
5. قوة الإيمان.

ملحق (10)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

م/ استبانة آراء الخبراء في اختيار معيار للتصحيح

الأستاذ الفاضل 00000000000000000000 المحترم

تحية طيبة 000

يدرس الباحث (فاعلية التحوار القرآني في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التعبير وتنمية التفكير الشمولي)، ولما عهده الباحث فيكم من خبرة علمية وعملية وسعة اطلاع في مجال تخصصكم، يعرض عليكم (5) معايير للتصحيح في مادة التعبير، يرجى اختيار واحد مما ترونه أنه أكثر ملاءمة من غيره يصلح للمرحلة الإعدادية.

وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه.

الباحث

ملحق (11)

ت	المهارات الأساسية	الدرجة لكل مهارة	درجة امتلاك الطلبة للمهارة التعبيرية
1	الترتيب المنطقي للموضوع	4	
2	كتابة مقدمة للموضوع	4	
3	كتابة خاتمة للموضوع	4	
4	الالتزام بنظام الفقرات	4	
5	ترك مساف مناسبة بين الكلمات والاسطر	4	
6	وضوح الافكار	4	
7	تدعيم الافكار بالادلة والشواهد	4	
8	ابراز الافكار العامة	4	
9	شمولية الافكار لعناصر الموضوع	4	
10	تنوع الافكار في اطار الموضوع	4	
11	صحة المعلومات وقتها	4	
12	جدة والافكار والمعاني	4	
13	الالتزام بالموضوع	4	
14	التعبير عن الاداء والاحاسيس الذاتية	4	
15	صحة اختيار المفردات اللغوية	4	
16	صحة التراكيب المستعملة	4	
17	صحة القواعد النحوية والصرفية	4	
18	استخدام ادوات الربط المناسبة	4	
19	صحة الرسم الاملائي	4	
20	وضوح الخط	4	
21	استعمال علامات الترقيم	4	
22	فنية التعبير	4	
23	تنظيم صفحة الكتابة	4	
24	تفصيل الفكرو الرئيسة الى افكار جزئية	4	
25	ابراز العناوين الرئيسة وبعض الجمل والألفاظ المهمة	4	
	المجموع	100	

ملحق (12)

التعليمات	
<p>عزيزاتي الطالبات تحية طيبة... نضع بين أيديكن مجموعة من الفقرات التي تمرن بها يومياً، وتشعرن بها، وتفكرن فيها، لذا يرجو الباحث الأجابة عنها بدقة وموضوعية، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، لكونكن تمثلن شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدماً من الوعي والمعرفة. لذا يأمل الباحث تعاونكن معه في الإجابة عن هذه الفقرات جميعها بما يعكس آراءكن الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع إشارة (√) على البديل المناسب في كل فقرة من فقرات هذا الاختبار، علماً أن أجابكن لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم. مع شكري وتقديري الفائقين.. الجنس: ذكر أنثى التخصص: أنساني علمي</p>	
ت	مثال:
	<p>في القضايا التي تخصني أميل إلى: أ- التفكير في القضايا. ب- ترك الموضوع. ج- الاعتماد على الآخرين</p>
1.	<p>الفقرات إذا طلب مني إصدار حكم على موضوع ما، أو مسألة ما فأني: أ- لا أتسرع في إصدار الحكم عليه. ب- أصدر الحكم في بداية الأمر مباشرة. ج- أوجل إصدار الحكم عليه إلى وقت آخر.</p>
2.	<p>لدي القدرة على النجاح في المشاريع: أ- الخاصة. ب- المشتركة. ج- الاعتيادية.</p>
3.	<p>أفضل الأفكار التي تتصف ب: أ- التصلب. ب- المرونة. ج- الأثنين معاً.</p>
4.	<p>أفكاري اتجاه مواقف الحياة: أ- الأفكار التقليدية. ب- الأفكار البسيطة. ج- الأفكار المتنوعة.</p>
5.	<p>أغلب الأحيان تعتمد أفكاري على: أ- مشاعري. ب- الواقع. ج- الأثنين معاً.</p>
6.	<p>عندما أفكر في قضية ما فأني افكاري: أ- محدودة. ب- لا تحدها حدود. ج- متناثرة.</p>
7.	<p>عندما أحاول تكوين فكرة جديدة فأني: أ- أمزج بين الأفكار بصورة شاملة. ب- لا أمزج بين الأفكار. ج- أعتد فكرة واحدة.</p>
8.	<p>عندما أتعامل مع الآخرين فأني أكون بنفسية: أ- مكتئبة. ب- ضجرة. ج- مرحة ومرتاحة.</p>
9.	<p>عند تعاملي مع مواقف الحياة فأني:</p>

	أ- لا أتمكن من الانسجام معها. ب- انسجم مع المواقف في البيئة التي أعيش فيها بسهولة. ج- أنسجم ولكن بصعوبة.
10.	عندما أعمل في مشروع معين فأني: أ- أفضل العمل مع الآخرين. ب- أفضل العمل بمفردي. ج- الأثنين معاً.
11.	عندما أخطط لحياتي فأني اعتمد على: أ- رأي الأشخاص المقربين. ب- لا أخطط مسبقاً لأي شيء. ج- التخطيط المسبق للمستقبل.
12.	عندما أتعرض لمشكلة معينة فأني: أ- أتعامل معها بصورة كلية. ب- أفضل المشكلة إلى أجزاء. ج- لا أفكر في حلها.
13.	عندما أتعرض لمواقف في الحياة جديدة فأني: أ- أصاب بالخجل والتردد. ب- أتعامل معها بسهولة ويسر. ج- أطلب مساعدة الآخرين.
14.	أن أفكاري التي أنتجها: أ- محدودة جداً. ب- متناثرة. ج- كبيرة.
15.	أميل إلى التعامل مع: أ- الجزئيات. ب- العموميات. ج- الأثنين معاً.
16.	أميل إلى: أ- الواقع. ب- أحلام اليقظة. ج- التخيل.
17.	عندما أتعرض لمواقف متناقضة وغامضة فأني: أ- أستطيع تحملها. ب- لا أستطيع ذلك. ج- أستعين بالآخرين.
18.	عندما أتعامل مع الآخرين فأني: أ- أشعر بمسؤوليتي تجاههم. ب- أتقيد بجزء محدد من التعامل. ج- أهتم بنفسني فقط.
19.	عندما أخفق في عمل معين فأني: أ- أبحث عن عمل آخر. ب- لا أهتم بذلك. ج- أجد الأسباب المسوغة لأخفاقي.
20.	عندما أ طرح أفكاراً معينة فأني: أ- أتعصب للأفكار التي أ طرحها. ب- لا أتعصب للأفكار التي أ طرحها. ج- أحاول تسويقها.
21.	عندما أكلف بأنجاز أعمال معينة فأني: أ- أتلکأ في إنجازها. ب- أوظف طرائقاً غير مألوفة في إنجازها. ج- أعتد أسلوباً واحداً في إنجازها.
22.	في عملي أكون: أ- تقليدياً. ب- كسولاً وغير مبال بأنجازها. ج- غير تقليدي ومتحرراً ودائم التساؤل.
23.	تتصف شخصيتي ب: أ- الإنبساطية. ب- الانطوائية. ج- بين الأنبساط والانطواء.
24.	عندما أواجه موقفاً يتطلب اتخاذ قرار وحكم فيه فأني: أ- أنفرد في اتخاذ القرار. ب- أترك اتخاذ القرار للآخرين. ج- أشرك الآخرين معي في اتخاذ القرار.
25.	عندما أؤدي عملاً معيناً فأني: أ- أفضل الأعمال الروتينية. ب- لا يهمني نوع العمل. ج- اتجنب الأعمال الروتينية.
26.	عندما أكون في حلقة نقاشية مع زملائي داخل الصف فأني:

أ- لا أحبذ القيود على أفكارى. ب- أفضل أن تكون الأفكار المطروحة محددة. ج- لا أفضل البوح بأفكارى.	
عند البحث عن حل للمشكلة التي تواجهني فأني: أ- أفكر في البدائل قبل اعتماد أحدها. ب- أختار الحل مباشرة وبسرعة. ج- أطلب مشورة الآخرين في حلها.	27.
عندما أحاول تفسير قضية ما فأني: أ- أفسرها بشكل اعتباطي. ب- أهيب المعلومات اللازمة عنها. ج- اتهرب منها.	28.
عندما أكون في موقف صعب أو محرج فأني: أ- لا استطيع التعامل معه. ب- أتجنبه. ج- أنسجم وأتكيف معه بسهولة.	29.
في المواقف الحياتية التي تواجهني فأني: أ- استشير الآخرين. ب- امتلك القدرة التي اعتمد عليها بإزاء هذه المواقف. ج- أفشل في مواجهتها.	30.
أهتم بمساعدة الآخرين فلذلك: أ- أخصص لهم جزءاً من وقتي. ب- أطلب المساعدة من ذوي الكفاية. ج- أوظف قدراتي المتنوعة.	31.
تكون أفكارى وأحلامي: أ- بناءً على طريقتي الخاصة في الحياة. ب- تكون متشابهة مع أحلام الأصدقاء وأفكارهم. ج- مختلفة نوعاً ما عن آراء أصدقائي.	32.
عندما تواجهني مشكلة أحاول حلها: أ- بطرائق عدة بحيث أعدل في أساليب حلها. ب- بأن أركز على طريقة واحدة في الحل. ج- بأن أسهم الآخرين في حلها.	33.
تكون استجابتي للمواقف التي تواجهني: أهتم بالمواقف ولا أهتم بالأشخاص. ب- تبعاً للأشخاص الذين أتعامل معهم. ج- بأن أهتم بكليهما معاً الأشخاص والمواقف.	34.
عندما أطرح أفكاراً فأني أفكرى: أ- مبهمه وغامضة. ب- تكون متكررة وعشوائية. ج- تثير انتباه الآخرين.	35.
في حل المشكلات أكون من الأفكار والأشياء المتعارضة أفكاراً: أ- منسجمة وجديدة. ب- غير منسجمة. ج- غير مهمة.	36.

ملحق (13) درجات العينة الاستطلاعية لقياس ثبات التصحيح (الاختبار البعدي) بطريقة الاتفاق عبر الزمن

درجة التصحيح الثاني (ص)				درجة التصحيح الاول (س)			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
46	11	66	1	42	11	65	1
60	12	66	2	62	12	63	2
53	13	50	3	52	13	52	3
55	14	49	4	58	14	46	4
62	15	50	5	63	15	50	5
59	16	58	6	56	16	60	6
52	17	57	7	50	17	59	7
58	18	56	8	58	18	54	8
57	19	61	9	59	19	61	9
53	20	65	10	52	20	66	10
مج ص = 11323 - 2				مج س = 1128			
مج ص ² = 64809				مج س ² = 64418			
مج ص(ص) = 1283689				مج س(س) = 1272384			
س ص = 64571				ن = 20			

ر = 0.94

ملحق (14) درجات العينة الاستطلاعية لقياس ثبات التصحيح (الاختبار البعدي) بطريقة الاتفاق مع مصحح اخر

درجة التصحيح الثاني (ص)				درجة التصحيح الاول (س)			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
45	11	68	1	42	11	65	1
60	12	65	2	62	12	63	2
55	13	51	3	52	13	52	3
60	14	45	4	58	14	46	4
65	15	52	5	63	15	50	5
59	16	55	6	56	16	60	6
53	17	57	7	50	17	59	7
60	18	55	8	58	18	54	8
57	19	59	9	59	19	61	9
54	20	64	10	52	20	66	10
مج ص = 1139 - 3				مج س = 1128			
مج ص ² = 65585				مج س ² = 64418			
مج ص(ص) = 1297321				مج س(س) = 1272384			
س ص = 64943				ن = 20			

ر = 0.92

ملحق (15)

اختبار التفكير الشمولي بصيغته النهائية

درجات الاختبار النهائي في التعبير

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
66	-17	76	-1	48	-17	55	-1
65	-18	75	-2	46	-18	55	-2
65	-19	73	-3	45	-19	54	-3
65	-20	73	-4	44	-20	54	-4
64	-21	72	-5	44	-21	54	-5
63	-22	72	-6	42	-22	53	-6
63	-23	72	-7	42	-23	53	-7
62	-24	71	-8	41	-24	52	-8
62	-25	70	-9	41	-25	52	-9
60	-26	70	-10	40	-26	52	-10
59	-27	69	-11	40	-27	51	-11
58	-28	68	-12	38	-28	51	-12
58	-29	68	-13	38	-29	50	-13
58	-30	68	-14	37	-30	50	-14
		67	-15			50	-15
		67	-16			48	-16
المجموع = 1999				المجموع = 1420			
الوسط الحسابي = 66,63%				الوسط الحسابي = 47,33%			
التباين = 26,29				التباين = 32,8			

ملحق (16)

درجات الاختبار النهائي في التفكير الشمولي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
25	-17	34	-1	17	-17	28	-1
24	-18	33	-2	17	-18	28	-2
23	-19	33	-3	16	-19	27	-3
23	-20	32	-4	15	-20	27	-4
23	-21	32	-5	15	-21	26	-5
22	-22	32	-6	15	-22	26	-6
21	-23	31	-7	14	-23	26	-7
21	-24	30	-8	13	-24	25	-8
20	-25	30	-9	13	-25	25	-9
19	-26	30	-10	13	-26	23	-10
19	-27	29	-11	12	-27	23	-11
18	-28	29	-12	11	-28	22	-12
17	-29	28	-13	11	-29	21	-13
15	-30	27	-14	10	-30	20	-14
		26	-15			19	-15
		25	-16			18	-16
المجموع = 771				المجموع = 576			
الوسط الحسابي = 25,7				الوسط الحسابي = 19,2			
التباين = 28.7				التباين = 33,69			